Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (17) : 30 Apr 2022
P: 41 - 60
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (17) : 30 إبريل 2022 م
ص: 41 - 60

The Dialogue Method in Small Groups and Its Impact on The Achievement of Primary School Students From the teachers' point of view in schools in northern Palestine

Nadia Hassan Ghalia
The Arab Academic College for Education || Haifa || Palestine
Ahlam Mahmood Darawsheh
Sakhnin Academic College || Palestine
Hanadi Sodqi Alrashdan
Faculty of Educational Sciences || Jadara University || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the effect of the dialogue method in small groups on the achievement of primary school students. The study targeted a community of primary school teachers in northern Palestine, and the sample includes approximately (70-100) male and female teachers, whom are selected according to the available sample. The data has been processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), where the tests included descriptive statistics; t-test for independent samples, one way Anova test, simple linear regression test and Cronbach's alpha coefficient.

In order to achieve the objectives of the research, the researchers have used the descriptive survey method by adopting the form as a data collection tool, whereas the form will consist of; a consent to participate in the study, demographic data of the participants, as well as the questionnaire's paragraphs and fields, which will be evaluated according to the five-point Likert scale.

The study resulted to the presence of statistically significant differences between the averages of students' achievement; The use of the small group dialogue method has a positive effect in teaching, which may show the presence of differences between students in their academic achievement.

Keywords: Dialogue Method, Small Groups, Teaching Methods, The Primary Stage of Education.

أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة وأثره في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس شمال فلسطين

نادية حسن غالية
الكلية العربية للتربية || حيفا || فلسطين
أحلام محمود دراوشة
كلية التربية || سخنين || فلسطين
هنادي صدقي الرشدان
كلية العلوم التربوية || جامعة جدارا || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة وأثره في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. حيث استهدفت الدراسة مجتمع معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين، وتشتمل العينة ما يقارب (70-100) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الابتدائية، تم اختيارهم وفقًا للعينة المتيسرة. وتمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)، والتي تتضمن اختبارات الإحصاء الوصفي؛ اختبار ت للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي (one way anova)، واختبار الانحدار الخطي البسيط، ومعامل كرونباخ ألفا.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثات باستخدام المنهج الوصفي المسحي باعتماد الاستمارة أداةً لجمع البيانات، بحيث تتكون من موافقة للمشاركة في الدراسة والبيانات الديموغرافية للمشاركين، وكذلك عبارات الاستمارة ومجالاتها، والتي تُقيَّم وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي.

وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة؛ فاستخدام طريقة حوار المجموعة الصغيرة له تأثير إيجابي في التدريس، والذي قد يظهر وجود فروقات بين الطلبة في تحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الحوار، المجموعات الصغيرة، أساليب التدريس، المرحلة الابتدائية.

المقدمة.

تعد جائحة كوفيد -19 حدثًا جللًا قد يهدد التعليم بأزمة هائلة، ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر، إذ إنَّ تأثيرها يثير المزيد من التهديد على طلبة المدارس، ولا سيما أنَّ إغلاق المدارس، والدراسة عن بُعد سبَّب خسائر كبيرة للعملية التعليمية، مع آثار سلبية طويلة الأمد على طلاب المرحلة الابتدائية، لأنهم يعتمدون على المدارس في مجالات التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي، والدعم النفسي والاجتماعي، والخدمات الصحية، وتنمية قدراتهم التعليمية والحياتية.

ولأن عصرنا الحالي يمتاز بتغييرات سريعة محاطة بتحديات كثيرة، وقد شملت تلك التغييرات التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي، وتغير أساليب التدريس من أجل مواكبة تلك التطورات السريعة، علينا الاهتمام بتنمية القدرات العقلية المبدعة لطلاب المرحلة الابتدائية لتصبح قادرة على حل المشكلات والتحديات، فإنَّ تنمية القدرات العقلية للطلبة الهدف الرئيس للعملية التربوية في دول العالم أجمع، إذ يقاس تقدم الدول بقدرتها على تنمية عقول أبنائها.

وتنوع الأساليب التعليمية يدعم توسيع آفاق العملية التعليمية، ويساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم الإبداعية، وإثراء معلوماتهم، وتشجيعهم على الإبداع من خلال تعرِّف المعلم واطلاعه على الأساليب الحديثة والمتطورة التي تساعد في توسيع دائرة فكر الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم وميولهم، وكما يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة؛ وذلك بالطرق والأساليب التدريسية الحديثة والإبداعية مثل العصف الذهني، لما له من أهمية لدى المعلمين والمعلمات، فهو يتيح تتبع الأفكار وتدفقها، وتتبع طرق سير الفكرة أو الأفكار في أذهان الطلبة، كما تعطيهم نبذة عن الاتجاهات التي يذهب إليها الأطفال عند معالجتهم لمشكلة ما أو لموقف غير محدد ودون ضوابط، وتساعدهم على معرفة مستويات المخزون الذهني، وأساليب معالجات الطلبة للأفكار التي لم يعدوا لها، أو لم يستعدوا لها، والتي تعرف باللحظات الذهنية، وتتطلبها في كثير من الأحيان المواقف التي تواجه الطلبة في الحياة العادية. (قطامي وآخرون، 2008: 290)

فالقدرات والمهارات الإبداعية موجودة عند كل الطلبة ولكن بنسب متفاوتة، وهي بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب لكي تتوقد، والنمطية والروتين في الأساليب والوسائل التعليمية تعيق تلك القدرات ولا تنميها، ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالتفكير الإبداعي قادرين على الإنتاج المتنوع والجيد والسريع، والذي تحتاجه التنمية الشاملة في مجتمعنا. (الآغا، 2005: 2).

إن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والطرق التفاعلية تهتم بالدرجة الأولى بمشاركة المتعلمين الإيجابية في العملية التعليمية، وحثهم لاكتشاف الحقائق والعلوم بأنفسهم، بإشراف المعلم وتوجيهه وإدارته، فالمعلم في الطرق التفاعلية هو شريك في الحوار، وجميع الطرق التفاعلية تهدف إلى تنشيط عملية التفكير والربط بين المعطيات، وتعمل على تبادل الأفكار والمعلومات ومقارنتها ببعضها البعض.

فالحوار أسلوب تعليمي يقوم على تبادل الحديث بين الأفراد أو المجموعات حول موضوع للنقاش يظهر وجهات النظر على اختلاف توجهات الأفراد وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم فيما بينهم، بأسلوب حواري هادئ بعيد عن التعصب والخصومة، فهو القدرة على التفاعل المعرفي والسلوكي مع الآخر، مما يسهل تبادل الخبرات والمفاهيم ونقلها بين الطلاب.

وأسلوب الحوار في العملية التعليمية له أهمية كبيرة في إشباع حاجة المتعلمين للاندماج مع المجموعات الصفية، والتواصل بينهم، وتدريبهم على التفكير الإبداعي الجماعي، بتنظيم أفكارهم واختيارهم للصيغ المناسبة للتعبير عنها، فيتعلم الطلبة كيفية السؤال والإجابة، وتنمية مهارات التفكير فهمًا وتحليلًا، وتقويمًا واستنتاجًا، وزيادة قدرة الطلبة على الاستماع لزملائهم الآخرين وتحليل أفكارهم وآرائهم وتقويمها.

ونظرا لأهمية أسلوب الحوار في نجاح العملية التعليمية، وفي زيادة تحصيل الطلبة، وتشكيل شخصياتهم، وغرس قيم التربوية داخل الغرفة الصفية وترسيخها لديهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على عملية إدارة أسلوب الحوار، كأحد أساليب التعليم بين طلبة المرحلة الابتدائية؛ فطبيعة أسلوب الحوار تقتضي وجود طرفا الحوار "أتعلم منك وتتعلم مني"، فهو أسلوب تبادل معرفي بين الطلبة.

وفي عملنا مع المدارس نصف أسلوب الحوار (من وجهة نظر الطلاب) بأنَّه: لقاء مع من لديهم آراء وقيم ومعتقدات تختلف عن آرائي وقيمي ومعتقداتي، وهو العملية التي أفهم بها الآخرين وقيمهم ومعتقداتهم فهمًا أفضل، وبها يفهم الآخرون قيمي ومعتقداتي. وبهذا التبادل المشترك، تترسخ قيم الطلاب بفهمهم المباشر لمجتمعهم، والآخر، ويتعلمون قبول التنوع بمجالات الحياة كافة، وبعد تطبيق الأساليب التربوية الحديثة، فنحصل على جيل يعتبر وجه إيجابي للمجتمع المعاصر. إن المشاركة في الحوار تدفع الطلاب إلى ممارسة مهارات التفكير العليا، والانخراط مع المجموعات الطلابية وتقبل وجهات النظر المختلفة، ومن خلال اللقاءات مع من يختلفون عنهم، يتمكن الطلاب من التغلب على التحامل والتحيّز.

ومن المهم إدراك أن هناك عدد من النظريات المختلفة أو تركيبات فكرة الحوار ذاته، وأنه قد يكون هناك اختلافات بين طريقة استعمالنا للكلمة في نقاشاتنا اليومية، وبين استعمالها استعمالًا "تقنيًا" أو أكاديميا، ونرى أثر الحوار في الصف الدراسي من خلال الأسلوب، حيث يتصرف المدرس بدوره مسهلًا للنشاط، محفزاً للأسئلة، وموضحًا لها، وينال الطلاب قدرًا كبيرًا من العون، وهم يعتبرون متعاونون في التعليم والتعلم. وجدنا أن هذا الأسلوب يزيد من احترام الذات لدى الطلبة الصغار، ويتيح الفرص لتطوير المهارات الناقدة، ويمكِّن الطلاب ذوي التحصيل المتدني من التعبير عن أنفسهم، وينشئ مناخًا من الجدية التعليمية والأخلاقية. ويساعد الطلبة أيضا على الانخراط مع الافكار والمفاهيم من الديانات المختلفة، وعلى أن يتأملوا في مساهماتهم ويبرروا آراءَهم. وهم يناقشون أيضًا كيف توصلوا إلى استنتاجاتهم، ويشجعوا على إدراك إمكانية وجود وجهات النظر البديلة، وعلى أن يكونوا منفتحين أمام حجج الآخرين وآرائهم. (بلير، 2016م: 7).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية إلا أنه لا يزال سلبيًا في العملية التعليمية، ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي، لذا لا بد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم، ولا بد من اعتماد طرق حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العصر الحالي؛ لجعل الطلبة عنصرًا فاعلاً في هذه العملية التعليمية، لذلك من الضروري استخدام طرق حديثة في تنمية التفكير، وهذه التنمية لا يمكن إحداثها داخل وحدات دراسية في ظل مناهج وبرامج تعليمية تنفذ بطرائق وأساليب تقليدية، إذ إنَّها تجعل من المعلم وعاءً لنقل المعلومات والمهارات، وتطلب من الطالب تذكر تلك المعلومات واسترجاعها دون الاهتمام بتنمية القدرات العقلية وخاصة التفكير. لذا تهدف الدراسة إلى العمل على زيادة التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الابتدائية باستخدام أساليب تعليمية مؤثرة على الطلاب والتفاعل فيما بينهم ومنها أسلوب الحوار الذي ينمي مهارات التفكير والتفكير الناقد لدى الطلبة. وتكمن مشكلة الدراسة في غياب التقييم لمدى تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية؟
2- ما تأثير معيقات الحوار على استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثات بصياغة الفرضية الصفرية التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية تنسب لمتغير الجنس.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية تنسب لمتغير العمر.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية تنسب لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن أثر استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
2- تطوير استراتيجيات الحوار وتطبيقها في العملية التعليمية من خلال مجموعات متنوعة.
3- تحفيز الطلاب على استخدام أسلوب الحوار والمشاركة فيه.
4- جاهزية المعلم لاستخدام أسلوب الحوار وتطبيقه في الحصة الدراسية مع مراعاة الفروقات الفردية.
5- إلمام المعلم بمعيقات استخدام أسلوب الحوار بحيث يقوم بتجنبها.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة:

- كونها تبحث في درجة استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- الإسهام في توفير المعلومات حول أثر استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية، وذلك من أجل مساعدة القائمين على إعداد مناهج البحث العلمي.
- استخدام أسلوب الحوار بشكل تطبيقي في العملية التدريسية بالحصة الصفية في المواد التعليمية كافة.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: معلمو المدارس الابتدائية في مدينة عرابة.
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في مدينة عرابة.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي، 2020م – 2021م

مصطلحات الدراسة:

- **أسلوب الحوار**: يعدُّ الحوار تفاعل لفظي بين متحاورين أو أكثر لِتبادل الأفكار والخبرات وتحقيق التواصل الإنساني. وقد عرَّفه فرحات بأنه "الحديث بين الشخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما، فلا يستأثر أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب" (فرحات، 2006: 2).
- وأمَّا جمعة فعرّفه بأنّه مراجعة الكلام في شأن ما أو رأي ما لتعزيزه أو تصويبه أو تطويره والوصول فيه الى التماثل أو التجانس أو التفاقم أو التكامل. (جمعة، 2008م: 1).
- ويعرَّف على أنَّه كلمة تستوعب كل أنواع وأساليب التخاطب سواء كانت منبثقة من خلاف المتحاورين أو غير خلاف، لأنها تعني المراجعة في مسألة موضوع التخاطب وكل هذا فالحوار يدل على التقارب والصداقة (عاشور، 2008م: 84).
- ويُعنى أسلوب الحوار باستخدام الحديث بشكل أكثر فاعلية للقيام بعمليتي التدريس والتعلم. ويتضمن الحوار والنقاش المستمر بين المعلم والطلاب، وليس مجرد عرض تقديمي من المعلم، فمن خلال الحوار، يمكن للمعلمين استنباط وجهات نظر الطلاب اليومية، وإشراكهم في تطوير أفكارهم ومساعدتهم في التغلب على الأخطاء الناتجة عن سوء الفهم. وعندما يُمنَح الطلاب فرصًا للمساهمة في الحوار الصفِّي بطرق موسَّعة ومتنوعة، يمكنهم استكشاف حدود إدراكهم الخاصة. وفي نفس الوقت يمارسون طرقًا جديدة لاستخدام اللغة كأداةٍ لبناء المعرفة. ومن خلال إشراك الطلاب في الحوار، يمكن للمعلمين: شرح الأفكار بسهولة، وتوضيح المادة التعليمية والغرض من الأنشطة، ومساعدة الطلاب على استيعاب طرق علمية جديدة لوصف الظواهر (كامبريدج، 2006).
  - أما تعريفنا الإجرائي لأسلوب الحوار فأسلوب الحوار من أساليب العملية التعليمية التربوية الذي يتضمن التحاور بين طلاب المجموعات الصغيرة ومعلميهم مما يؤدي إلى التواصل العلمي والمعرفي والثقافي والاجتماعي فيما بينهم، هذا التواصل له أثر في تنمية قدرة الطلبة على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، كما أنَّ أسلوب الحوار من الأنشطة التي تساعد الطلبة على التحرر من الانعزالية، وتفتح لهم قنوات للتواصل يكتسبون من خلالها المزيد من المعرفة والوعي، ويعدُّ طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي إلى

توليد الأفكار، وكسر الجمود والبعد عن رتابة التلقين في العملية التعليمية، ويكتسب الحوار أهميته من كونه وسيلة للتآلف والتعاون وبديلاً عن سوء الفهم والانعزال والانغلاق.

- **المجموعات الصغيرة**: هي تلك المجموعة التي تضم خمسة تلاميذ لبلوغ هدف فني مشترك عن طريق المساهمة في نشاط جماعي بأسلوب ديمقراطي كما تعني بالضرورة التفاعل بين أعضائها وإدراكهم للهدف الجماعي والاتجاه إلى تحقيقه بميولهم وتنظيم جهودهم الخاصة وأن يكون الناتج العام هو وليد جهودهم المشتركة. (عامر وآخرون، 2014م، ص1109) وتسعى الباحثات في هذا البحث إلى تنمية القدرة الفنية لدى عينة البحث أثناء التفاعل بين أعضاء المجموعة.
  - ويعرَّف إجرائيا بالخطة التدريسية التي يعدها المعلم وفق أسلوب المجموعات الصغيرة ليتفاعل الطلاب معا أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة.
- **أساليب التدريس:** هي الكيفية التي تُنظَّم بها المعارف والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ويعيشها لتتحقق لديه أهداف الدرس. (فايزة، 2019م، ص14).
  - ويعرَّف إجرائيا بالأسلوب التعليمي الذي يتبعه المعلم في تنفيذ الخطة الدراسية للمجموعات الصغيرة من طلاب المرحلة الابتدائيةمن خلال التفاعل بين المدرس والتلميذ ولكل منهما أدواره التي يمارسها من أجل تحقيق أهداف مخطط لها.
- **المرحلة الابتدائية:** هي مرحلة إلزامية ومجانية لجميع الأطفال في معظم دول العالم، حيث يعتبر التعليم إلى جانب أنَّه حق وطني وأساسي لكل مواطن، فهو أيضا وقبل هذا من أولى حقوق الإنسان. (الأعسر، 2009م، ص32)
  - وتعرَّف إجرائيا بأنها هي أول مرحلة دراسية في حياة التلميذ يدخل إليها الأطفال الذين يبلغون من العمر (7) سنوات، تبدأ بالصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

عند الحديث عن الحوار لا بد من التطرق للمناقشة التي تعرف على أنها حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس، حيث تهدف الى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة.

وللمناقشة مميزات عدة، منها: دعم وتعميق استيعاب المتعلمين للمادة العلمية، زيادة الفاعلية واشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي، ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم، تزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم، وتتيح الفرصة للمتعلمين لممارسة مهارات التفكير والاستماع والاتصال الشفهي، وتنمي روح التعاون والتنافس بين المتعلمين، وبالتالي تمنع الرتابة والملل، وتساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتخلق نوعا من التفاعل القوى بين عضو هيئة التدريس والمتعلم، تفتح قنوات جديدة للاتصال داخل قاعة الدرس. (محجوب وآخرون، 2014م، 17).

ولفاعلية المناقشة والحوار من المهم أن تتسنى للطلاب فرصة ممارسة التحدث بوضوح وثقة، وشرح وجهة نظرهم وآرائهم ومعتقداتهم. ومن الجيد الإشارة إلى أنَّ الحوار يتيح المجال لتبادل المعرفة بين المتحاورين، وفي سياق أساسيات الحوار ننقل الخبرات والتجارب والأفكار إلى الآخرين، فمن الضروري أن يتذكر الجميع أهمية شرح أفكارهم

مع التركيز على البساطة والوضوح. وهذا يتم تطبيقه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي تم الاعتماد عليها في البحث؛ من أهمِّها:

- **أولا: استخدام الصور في التعليم**: فالصورة التعليمية تتميز بنوعيتها وخصوصيتها، ولذلك تعد بترتيب أو قد يتطلب استخدام الصور استخداما للخرائط الحائطية التي تعطي صورة عامة وشاملة عن المكان الكلي قبل أن يتم الانتقال إلى المكان أو الناحية النوعية التي تهتم بها الصورة، وهكذا الصورة تستثير حولها عديدا من أوجه النشاط، فضلا عن أنَّ تطبيقها مثير للفضول للتعرف على التفاصيل التي ربما تؤدي إلى الاستيضاح لما لا تنطق به الصورة.

ومن مميزات هذه الاستراتيجية: تجسيد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة، وتؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية، ولهذا فإنها تصلح لتعليم الفئات التي لا تحسن القراءة مثل الأميين والأطفال قبل سن الدراسة، وتزيد التشويق وتشد انتباه المتعلم، كما أنها تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم الذي يحتاجه المدرس لشرحها لفظيا. (حسناء وآخرون، 2019م: 25-26)

- **ثانيًا: أجهزة العرض الضوئي**: يمكن للمعلم استخدام اللوحات الشفافة بأن يكتب عليها بعض العناصر، أو يوضح بعض الرسوم التي تتحدث عن الموضوع المراد دراسته وعرضها من خلال جهاز اللوح الإلكتروني، كما يمكن عرض بعض الصور الفوتوغرافية، أو الرسوم المعدَة على بطاقات وعرضها من خلال جهاز عرض الصور المعتمة. (حسناء وآخرون، 2019م: 26).
- **ثالثًا: الصندوق التعليمي**: إحدى الوسائل التعليمية الممتعة التي تستخدم كأسلوب تعليمي تفاعلي هادف، حيث يأتي المعلم بصندوق يحتوي على مجموعة من الصور والمواد التي تزيد الحماس وتُعرِّف المفردات وتُفهِّم الكلمات بحيث تكون قريبة للغة الطالب، وتعدُّ هذه الوسيلة مناسبة في تعليم مهارة القراءة، لمقياس قدرة القراءة الجهرية وفهم المفردات والكلمات في النص، ويمكن توظيف هذه الاستراتيجية في تفعيل طريقة الحوار بوضع مجموعة من الأسئلة أو المواضيع التي يريد من خلالها المعلم بدء الحوار أو إدارته، ثم أخذ رأي الطلاب وبدء الجلسة الحوارية بأسلوب لبق، ومن خلال الصندوق يمكن تطوير مجموعة من مهارات التدريس في عدّة مواضيع من خلال ممارسة اللعب وتطبيق الطرق التفاعلية في التدريس، كمهارات اللغة العربية، واللغة الانجليزية؛ مثل معاني الكلمات ومرادفاتها ومعكوسها، وتصريف الأفعال، وما إلى ذلك في عدّة مواد.

وحتى تكون هذه الاستراتيجية فعَّالة يوضِّح المعلم ما هو الصندوق التعليمي للتلاميذ في الصف، ثم يقول لهم كيفية تشغيلها، وتقسيم التلاميذ إلى المجموعات، وتُؤخذ الأسئلة أو العبارات الحوارية من النص أو مادة المنهاج التي يتعلمها الطلاب؛ حتى يتم ربط الموقف التعليمي بالمنهاج، ويختار المعلم أحد طلاب المجموعة ثم يتناول البطاقة من الصندوق، ويقرأ العبارة فيها حصرا بقراءة جهرية، مما يؤدي الى تأصيل الثقة بالنفس. الصندوق التعليمي فرصة لطلاب الصعوبات التعليمية لإكسابهم مجموعة من المهارات، مثل الجرأة والمبادرة والثقة بالنفس، بالتالي تلعب دورا في علاج صعوباتهم ومشاكلهم ورفع تحصيلهم العلمي. (مغفرة النساء، 2021م: 15)

- **رابعا: استراتيجية البطاقات**: تعرف استراتيجية البطاقات بأنَّها نشاط تعاوني يستخدم لتدريس لمفاهيم والخصائص والتصنيفات والحقائق حول كائن أو معلومات تكرار، ومن خصائصها؛ أن المعلم يلجأ لها بهدف تيسير عرض وشرح المادة المراد الحوار فيها أو مناقشتها، وتستخدم أيضا لتبسيط المادة غير المفهومة من قبل الطالب، وذلك بعد الانتهاء من عرض الدرس بما أن قدرات الطلاب تختلف من طالب لآخر فهذه الطريقة تكسب الطلاب النشاط والدافع الكبير للتفاعل مع المادة الدراسية.

ومن مزايا استراتيجية استخدام البطاقات أنَّها تسهِّل على المدرس أن يحتوي الفصل الدراسي، ويسهل تطبيقها، وتنظيم الفصل. ويمكن أن يتبعها الطلاب في المجموعات الكبيرة أيضاً، وتساعد المعلم في شرح الدرس بطريقة تفاعلية، كما تساعد الطلاب على فهم أكثر، وتجعل التنشئة الاجتماعية بين الطلاب أكثر يقظة وهي بين طلاب وطالبات معا. (نورجنة، 2017م: 38)

- **خامسا: الاستماع الفعال**: الاستماع الفعال ليس هو مجرد إعارة الانتباه بل هو طريقة محددة تمكِّن المزاولين من تعميق الحوار، وتحسين التواصل وتناول القضايا الصعبة المثيرة للجدل. الإنصات الجيد لما يقوله الشخص الآخر. وتشمل النقاط الرئيسة للاستماع الفعال: التفكير فيما تقوله لغة جسدك ووقفتك لهم، عدم مقاطعة الطرف الآخر، استخدام السكوت استخدامًا فعالًا، وانتظارهم وتركهم يقولون ما يريدون قوله، إعادة صياغة أو تلخيص الشعور ومحتوى ما تم سماعه. أنت لا تتفق مع الشخص، ولكنك تؤكد ما قاله، عكس الشعور "أنت تشعر بالغضب"، وعكس المحتوى "أنت تشعر بالغضب لأن تلك الأشياء حدثت لك". والامتناع عن الحكم أو التقييم، الطلب من الشخص أن يقول المزيد عن تجاربه أو مشاعره بطريقة تظهر الاهتمام، تأكيد الموافقة للشخص إن كنت توافق على ما يقول. (بلير، 2016م: 20 -21)
- **سادسا: استراتيجية التأمل:** من المهم إنشاء المساحة وتوفير الوقت والفرص وممارسة المهارات التي تمكن الطلاب من فهم ما تعلموه فهمًا أفضل، وكيف تعلموه، وكيف يمكن تحسين ذلك مستقبلًا. والتأمل يسمح للطلاب بالعمل بمفردهم أو في مجموعات، وتولِّي المسؤولية عن تطوير فهمهم الخاص بهم، وفي طريقة مساق أساسيات الحوار، يجب أيضًا منح الطلاب الفرص للتأمل في كيف يشعرون حيال ما تعلموا، وفي أثر تعلمهم على حياتهم. وتلعب هذه الاستراتيجية دورا كبير في تقوية جملة من القيم والمهارات أهمها: التعاون، والوعي العالمي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمواطنة العالمية، والتفكير الناقد، وطرح الأسئلة، والقيادة، والعيش مع الاختلاف. (بلير، 2016م: 20- 21)
- **سابعا: استراتيجية المجموعات التعليمية**: فيها يقسم المتعلمون إلى مجموعات متساوية العدد، ويقسَّم موضوع التعلم، حسب أفراد كل مجموعة، بحيث يخصص لكل عضو في المجموعة جزءً من موضوع التعلم، ثم يطلب من المسؤولين عن الجزء نفسه من جميع المجموعات الالتقاء معا، وتدارس الجزء المخصص لهم، ثم يعودون إلى مجموعاتهم ليعلموها ما تعلموه، ويتم تقويم المجموعات باختيارها بشكل فردي، وتفوز المجموعة التي يحصل أعضاؤها على أعلى الدرجات. (شاهين، 2010م: 108)
- **ثامنا: استراتيجية الألعاب التعليمية**: يعرَّف اللعب بأنَّه نشاط موجه يقوم به التلاميذ لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية. وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ، وتوسيع آفاقهم المعرفية. أما الألعاب التربوية فهي الأنشطة التي يؤديها التلميذ ويبذل فيها جهودًا، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفًا، ومرتبطة بموضوع الدرس. وهناك عدَّة مراحل تطبق فيها الألعاب التربوية؛ مرحلة الإعداد، ومرحلة استخدام اللعبة التربوية، ومرحلة المتابعة، ومرحلة التقييم، وتنفيذ درس بالتصوير التلفزيوني يمثل متطلبات هذه الاستراتيجية. (القبطان وآخرون، 2008م: 5)

ثانياً- الدراسات السابقة

نظرا لأهمية أسلوب الحوار في تنمية القدرات التعليمية لدى الطلاب من جانب، وتعزيز التواصل الفعال بينهم من جانب آخر، فقد أجريت العديد من الدراسات حوله، منها:

- **دراسة الحمود 2019م**، بعنوان: (مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس ومعوقات ذلك). وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس، بالإضافة إلى التعرُّف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم الشرعية في مدارس التعليم العام الحكومية للمرحلة المتوسطة (للبنات) التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض لعام 1429هـ، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لغايات جمع بيانات الدارسة، أما تحليلها فقد استخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وقد توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة يستخدمن مجموعة من الخطوات تمارس الحوار والمناقشة، وتوصلت أيضا إلى أن معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة موافقات على أن هناك معوقات تحول دون استخدامهن أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد الدروس النموذجية لممارسة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس.
- **دراسة منشد 2018م**، بعنوان: (أثر أسلوب الحوار التعليمي في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات كلية التربية للبنات) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوب الحوار التعليمي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات كلية التربية للبنات. وتكونت العينة من 70 طالبة من طالبات المرحلة الأولى قسم التاريخ، وتم اختيارها بصورة عشوائية، وتكونت المجموعة التجريبية من 35 طالبة التي تم تدريسهن بأسلوب الحوار التعليمي، والمجموعة الضابطة من35 تم تدريسهن بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد خطط دراسية باستخدام أسلوب الحوار التعليمي، أما أداة الدراسة فتمثلت ببناء اختبار لمهارات التفكير التأملي، وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته تم تطبيقه على مجموعتي البحث. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، - **دراسة السعيد 2014، بعنوان:** (نحو بيئة جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب) وهدفت إلى تحليل الأسس النظرية لثقافة الحوار، وتحديد أهم مقومات البيئة التربوية الجامعية الداعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب، والتعرف على واقع دعم البيئة الجامعية لثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بورسعيد، وتقديم رؤية مقترحة تحقق البيئة التربوية الجامعية الداعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في معالجة الإطار النظري من حيث الوقوف على الأسس النظرية لثقافة الحوار، وعرض أهم مقومات البيئة التربوية الجامعية الداعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب، كما استخدمت الدراسة استبانة موجهة إلى عينة من طلاب جامعة بورسعيد، هدفت إلى التعرف على واقع دعم البيئة الجامعية لثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بورسعيد. وقد قدمت الدراسة رؤية مقترحة لتحقيق البيئة التربوية الجامعية الداعمة لثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بورسعيد؛ حيث تكون هذه الرؤية من ثلاثة محاور، على النحو الآتي: منطلقات فكرية للرؤية المقترحة: وفيها يعرض الباحث فلسفة التصور المستقبلي، وأهدافه، وأهميته. ومبررات الرؤية المقترحة للبيئة الجامعية التربوية الداعمة لثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بورسعيد. وملامح الرؤية المقترحة للبيئة التربوية الجامعية الداعمة لثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بورسعيد؛ حيث ركزت على قيام أعضاء هيئة التدريس بمهام تتعلق بدعم ثقافة الحوار لدى الطلاب، كما تضمنت الرؤية شروط يجب توافرها في الأنشطة الطلابية التي تقدم للطلاب وتدعم ثقافة الحوار لديهم، وطرحت الرؤية المقترحة شروطًا يجب على الإدارة الجامعية مراعاتها لتدعيم ثقافة الحوار لدى الطلاب.

- **دراسة أرواز وويللز (Arauz & wells,2006)**بعنوان: (أثر الحوار في الغرفة الصفية) دراسة هدفت إلى تعريف أثر الحوار في الغرفة الصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أسلوب الحوار في الغرفة الصفية يحسن من خصائص المعلم والطالب التعليمية، وأن القائمين على التعليم يرون أنَّ التعليم يكون فعالا عندما يكون لدى الطلبة الإلمام المسبق بالمصطلحات المستخدمة في الحوار، وأوصت الدراسة بالعمل على تفعيل أسلوب الحوار وأساسياته في الغرفة الصفية بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استندت الباحثات الى مجموعة من الدراسات ترتكز على مفهوم الحوار والتوسع باستراتيجياته، وأفادت الباحثات من تلك الدراسات في بيان أثر أسلوب في مراحلة تعليمية مختلفة على التحصيل العلمي للطلاب وفقا لأهداف تلك الدراسات ونجد من الدراسات السابقة أنها تباينت في الأهداف، فمنها ما هدف إلى التعرف على مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون ذلك، ومنها ما هدف إلى التعرف على أثر أسلوب الحوار التعليمي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات كلية التربية للبنات، ومنها ما قام بتحليل الأسس النظرية لثقافة الحوار وتحديد أهم مقومات البيئة التربوية. ومن هنا نرى أن جميع الدراسات السابقة اتفقت مع دراستنا في محور الحديث الأساسي وهو تناول موضوع الحوار، ولكن اختلفت في تسليطها الضوء على خصوصيات البحث.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حجم عينة الدراسة والأداة المستخدمة فقد استهدفت الدراسة الأولى طالبات المرحلة المتوسطة، والدراسة الثانية طالبات كلية التربية للبنات، كما أن أداة الدراسة تباينت بين الاختبار والاستبانة في تلك الدراسات؛ فقد تمثلت ببناء اختبار لمهارات التفكير التأملي، واختلفت دراستنا عن دراسات السابقة في عينة الدراسة إذ استهدفت المراحل التعليمية الجامعية بينما استهدفت هذه الدراسة المرحلة التعليمية الابتدائية، ولأن غالبية اليوم الدراسي يقضها الطلبة داخل الصف الدراسي، فإن أهمية الحوار وآثاره في الصف الدراسي تفوق استخدامه خارجه، مع العلم أنه لا تعارض بين استخدام الحوار وتقديم المادة العلمية في الحصة الصفية، بل إن للحوار أثرًا إيجابيًا في دعم وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير عند الطلبة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لملاءمة هذا المنهج طبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، والوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج الاستبانات لبيان أثر أسلوب الحوار على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عرابة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020م-2021).

عينة الدراسة:

اختارت الباحثات عينة عشوائية ممثلة لعدد معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلمًا ومعلمة للمرحلة الأساسية في مديرية عرابة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2020م-

2021)، وفي تلك الفترة كانت البلاد تعاني من جائحة كورونا وأغلقت المدارس كإجراءات احترازية، فقامت الباحثات بتوزيع استبانة عن طريق البريد الإلكتروني للعينة العشوائية المختارة من خلال وزارة المعارف التي قامت بتزويد الباحثات بالبريد الالكتروني للمعلمين. والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، سنوات الخبرة).

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، سنوات الخبرة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	69	%69
أنثى	31	%31
العمر		
أقل من 30 سنة	20	%20
من 30-40 سنة	45	%45
أكثر من 40 سنة	35	%35
سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	25	%25
5-10 سنوات	48	%48
أكثر من 10 سنوات	27	%27
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن ما نسبته 69% من أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور، وما نسبته 31% كانت من الإناث. ويظهر الجدول أيضا أن ما نسبته 20% منهم كانت أعمارهم أقل من 30 سنة، وما نسبته 45% منهم كانت أعمارهم من 30 - 40 سنة، وما نسبته 35% منهم أكثر من 40 سنة. كما تبين أن ما نسبته 25% كانت سنوات الخدمة في التعليم لديهم أقل من 5 سنوات، وما نسبته 48% كانت من 5-10 سنوات، و27% كانت أكثر من 10 سنوات.

أداة الدراسة (الاستبانة)

تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، بهدف قياس تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية، حيث تم تقسيم الاستبانة على النحو التالي: القسم الأول: (عنوان الدراسة وعبارات إرشادية للمستجيبين). والقسم الثاني: (البيانات الشخصية للمستجيبين شملت عدد من المتغيرات قسمت إلى عدة تصنيفات: (الجنس، العمر، سنوات الخبرة)). والقسم الثالث (مجالات الدراسة) والتي قسمت كما يلي:

المجال الأول: استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير ويضم (15) عبارة،

والمجال الثاني: تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية ويضم (15) عبارة، والمجال الثالث: معوقات طريقة الحوار ويضم (10) عبارات.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الأداة فقد عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، ومتخصصين في علم الاجتماع وبلغ عددهم (8) من جامعات مختلفة، وطلب منهم إبداء الرأي في عبارات أداة الدراسة بصورتها الأولية (ملحق 2) من حيث صياغة العبارات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعضٍ من المتغيرات التي لا لزوم لها وتعديل بعضها، وعبارات وردت مضامينها في عبارات أخرى، وفصلت بعض العبارات إلى فقرتين، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية التحكيم بنسبة (85%)، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستمارة وأصبحت أداة الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم 3).

جدول رقم (2): الصدق الداخلي لعبارات الأداة:

الرقم	معامل الثبات	الدلالة	الرقم	معامل الثبات	الدلالة
استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير			تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية		
1	.594	.000	16	.544	.000
2	.537	.000	17	.559	.000
3	.605	.000	18	.607	.000
4	.620	.000	19	.641	.000
5	.509	.000	20	.540	.000
6	.673	.000	21	.591	.000
7	.517	.000	22	.700	.000
8	.529	.000	23	.656	.000
9	.581	.000	24	.629	.000
10	.618	.000	25	.630	.000
11	.564	.000	26	.554	.000
12	.540	.000	27	.603	.000
13	.487	.000	28	.589	.000
14	.657	.000	29	.575	.000
15	.512	.000	30	.560	.000
معوقات طريقة الحوار					
31	.573	.000	36	.428	.000
32	.580	.000	37	.709	.000
33	.559	.000	38	.583	.000
34	.575	.000	39	.691	.000
35	.630	.000	40	.604	.000

يوضح الجدول رقم (2) وجود ارتباط واتساق داخلي بين عبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون؛ وكان ذلك مؤشرًا لوجود صدق اتساق داخلي بين عبارات مجالات الدراسة مع درجاتها الكلية، حيث أن جميع معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة عليه (0.92) وهو معامل ثبات جيد جدا لإجراء هذه الدراسة واعتماد هذه الأداة كأداة مناسبة لهذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

ولصعوبة توزيع الاستبانة ورقياً بفعل الوضع الراهن من وباء الكورونا (Covid-19)، لذا تم تصميم الاستبانة بشكل إلكتروني، وتوزيعها إلكترونيًا على معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية عرابة. واستعانت الباحثات بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات الاستبانة، واختبار (تحليل التباين الأحادي) (One Way ANOVA) لفحص الفرضيات ذات الصلة بمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة). واختبار (ت) (Independent Sample t-test) للعينات المستقلة لفحص الفرضية ذات الصلة بمتغير (الجنس).

ولقد تم اعتماد المفتاح التالي في عملية تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقًا لطريقة ليكرت الخماسية للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة، وكان تقسيم وزن إجابات أفراد العينة وفقا للتدرج التالي في تصحيح أداة الدراسة.

جدول رقم (3) مفتاح تصحيح أداة الدراسة

درجة الاستجابة	بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
رتبة الاستجابة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	5-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

4- عرض النتائج ومناقشتها

- **الإجابة عن السؤال الأول:** " ما تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية؟ "

وللإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مجالات الاستبانة والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات أفراد العينة على مجال استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	استعداد المعلم للحوار والمناقشة من الناحية النفسية والعملية والمهارية	4.5400	.61002	كبيرة جداً
2	البدء بالتحية والبشاشة والمجاملة اللطيفة	4.5600	.57419	كبيرة جداً
3	تجنب اللغة العدوانية والتخطئة المباشرة	4.3300	.71145	كبيرة جداً
4	تحديد مشكلة السؤال بدقة	4.3800	.74914	كبيرة جداً
5	اشراك الطالب في تحديد مشكلة السؤال	4.1400	.75237	كبيرة
6	تحديد الغاية من عقد حلقة الحوار	3.8900	.85156	كبيرة
7	تشجيع جميع الطلاب على المشاركة	4.2800	.73964	كبيرة جداً

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	وضوح صوت المعلم وطلابه فيطرح السؤال وتبادل الآراء	4.3000	.68902	كبيرة جداً
9	أن تكون الأسئلة الموضوعة جيدة الصياغة وواضحة	4.2700	.73656	كبيرة جداً
10	توجيه السؤال الى المجموعة بأكملها وترك فرصة للتفكير	4.4700	.65836	كبيرة جداً
11	مراعاة اختلاف درجة الصعوبة للأسئلة	4.3700	.77401	كبيرة جداً
12	إدارة المعلم للصف بشكل جيد	4.2100	.70058	كبيرة جداً
13	تعزيز الإجابات الصحيحة	4.2800	.77954	كبيرة جداً
14	مراعاة عوامل الزمان والمكان	4.1700	.75284	كبيرة
15	الابتعاد عن الغموض	4.4000	.72474	كبيرة جداً
	مجال استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير	4.3060	.41086	كبيرة جداً

يتضح من الجدول رقم (4): أن هذه العبارات حازت على استجابات ما بين كبيرة جداً وكبيرة في مجال (استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير) حيث كانت المرتبة الأولى لصالح العبارة العاشرة والتي نصت على (توجيه السؤال إلى المجموعة بأكملها وترك فرصة للتفكير)، بمتوسط حسابي قدره (4.4700) حيث كانت درجة الاستجابة على هذه العبارة كبيرة جداً أي أن توجيه السؤال إلى المجموعة بأكملها وترك فرصة للتفكير كانت إجابة المعلمين عليها بدرجة كبيرة جداً.

أما العبارة التي حظيت بأقل درجة هي العبارة السادسة والتي نصت على أن (تحديد الغاية من عقد حلقة الحوار) بمتوسط حسابي قدره (3.8900) بدرجة كبيرة أي أن المعلم يعتقد بأن تحديد الغاية من عقد حلقة الحوار ليس أمر ذو أهمية كبيرة.

نستنتج من ذلك أن مجال استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.3060) بدرجة استجابة كبيرة جداً أي أن اجابات أفراد العينة من المعلمين كانت كبيرة جداً.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات أفراد العينة على مجال تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تزيد من إيجابية الطالب في العمليات التعليمية	4.0400	.90921	كبيرة
2	تزيد من مشاركة الطالب الفعالة في الحصول على المعرفة	4.3000	.74536	كبيرة جداً
3	تعود الطالب على تحليل المشكلات للوصول إلى حل	4.5000	.67420	كبيرة جداً
4	تنمي لدى الطالب المهارات الاجتماعية	4.3200	.82731	كبيرة جداً
5	تجعل من الطالب محور العملية التعليمية	4.3200	.72307	كبيرة جداً
6	تنمي لدى الطالب روح العمل الجماعي والقيادة والحوار	4.4100	.71202	كبيرة جداً
7	تساعد على تثبيت المعلومة في ذهن الطالب	4.4700	.75819	كبيرة جداً
8	تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	4.2900	.75605	كبيرة جداً
9	تكسب الطالب اتجاهات أكثر فعالية من مجرد متلقي للدرس	4.3600	.74563	كبيرة جداً
10	تجعل موقف الطلاب أكثر فعالية من مجرد متلقي للدرس	4.3200	.80252	كبيرة جداً
11	تساعد الطالب على تقويم أعماله بنفسه	4.1300	.76085	كبيرة
12	تولّد عند الطالب مهارات النقد والتفكير والربط بين الخبرات	4.3800	.76251	كبيرة جداً
13	تساعد على اتقان المحتوى	4.4100	.75338	كبيرة جداً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	تدرب الطالب على تقويم أعماله بنفسه	4.6800	.60101	كبيرة جداً
15	تبعد الطالب عن الملل والسأم	4.6200	.61595	كبيرة جداً
	تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية	4.3700	.44529	كبيرة جداً

يتضح من الجدول رقم (5): أن هذه العبارات حازت على استجابات ما بين كبيرة جداً وكبيرة في مجال (تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية) حيث كانت المرتبة الأولى لصالح العبارة الرابعة عشر والتي نصت على (تدرب الطالب على تقويم أعماله بنفسه)، بمتوسط حسابي قدره (4.6800) حيث كانت درجة الاستجابة على هذه العبارة كبيرة جداً حيث أن تدريب الطالب على تقويم أعماله بنفسه يؤثر إيجابيًا في استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية.

أما العبارة التي حظيت بأقل درجة هي العبارة الأولى والتي نصت على (تزيد من إيجابية الطالب في العمليات التعليمية) بمتوسط حسابي قدره (4.0400) بدرجة كبيرة حيث أن المعلمين يوافقون على أن استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة يزيد من إيجابية الطالب في العمليات التعلمية.

فنستنتج من ذلك أن مجال تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية قد كان بمتوسط حسابي قدره (4.3700) بدرجة استجابة كبيرة جداً أي أن إجابات أفراد العينة من المعلمين كانت درجة إجابتهم كبيرة جداً.

- **الإجابة عن السؤال الثاني:** " ما تأثير معيقات الحوار على استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة؟"

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات أفراد العينة على مجال معوقات طريقة الحوار

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	احتكار الأذكياء للقيادة والمناقشة	4.4400	.76963	كبيرة جداً
2	خروج الحوار عن هدفه	4.5400	.68785	كبيرة جداً
3	مشاكل الانضباط	4.4900	.61126	كبيرة جداً
4	اهتمام الطلاب بالمناقشة والتفاصيل وتجاهل الأهداف	4.4300	.63968	كبيرة جداً
5	تتطلب هذه الطريقة مهارات عالية في ضبط الصف	4.2900	.76930	كبيرة جداً
6	تتطلب هذه الطريقة معلمين ذوي خبرات وأقدمية في التدريس	4.4000	.66667	كبيرة جداً
7	تحول الجلسة الى جلسة رتيبة خالية من الاثارة	4.1800	.75719	كبيرة
8	عجز المعلم عن صياغة الاسئلة وتوجيهها بطريقة سليمة	4.3200	.77694	كبيرة جداً
9	عدم وجود هدف محدد للحوار	4.1700	.77921	كبيرة
10	البدء بطرح قضايا خلافية	4.2500	.82112	كبيرة جداً
11	معوقات طريقة الحوار	4.3510	.43426	كبيرة جداً

يتضح من الجدول رقم (6): أن هذه العبارات حازت على استجابات ما بين كبيرة جداً وكبيرة في مجال (معوقات طريقة الحوار) حيث كانت المرتبة الأولى لصالح العبارة الثانية والتي نصت على (خروج الحوار عن هدفه)،

بمتوسط حسابي قدره (4.5400) حيث كانت درجة الاستجابة على هذه العبارة كبيرة جداً أي أن خروج الحوار عن هدفه من أهم معوقات الحوار.

أما العبارة التي حظيت بأقل درجة هي العبارة رقم (9) والتي تنص على (عدم وجود هدف محدد للحوار) بمتوسط حسابي قدره (4.1700) بدرجة استجابة كبيرة أي أن عدم وجود هدف محدد للحوار يعد من معوقات الحوار ولكن ليست بدرجة كبيرة جداً.

نستنتج من مجال معوقات طريقة الحوار فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.3510) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أي أن هناك معوقات متعلقة بطريقة الحوار وتؤثر بدرجة كبيرة جداً.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجالات الدراسة الكلية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير	4.3060	.41086	كبيرة جداً
تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية	4.3700	.44529	كبيرة جداً
معوقات طريقة الحوار	4.3510	.43426	كبيرة جداً
المجال الكلي	4.3423	.38508	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مجالات الاستبانة كانت في مجال استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير بمتوسط حسابي قدره (4.3060) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أما مجال تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.3700) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أما مجال معوقات طريقة الحوار فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.3510) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أما المجال الكلي للدراسة فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.3423) بدرجة استجابة كبيرة جداً. وعليه فإن (تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين) كانت بدرجة استجابة كبيرة جداً.

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات التالية:

- **فحص الفرضية الأولى:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس. ومن أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جدول رقم (8) نتائج اختبار (T.test) للعينات المستقلة لفحص مستوى دلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير	ذكر	69	4.3459	98	1.457	.148
	أنثى	31	4.2172			

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية	ذكر	69	4.3923	98	.744	.458
	أنثى	31	4.3204			
معوقات طريقة الحوار	ذكر	69	4.3623	98	.387	.699
	أنثى	31	4.3258			
المجال الكلي	ذكر	69	4.3668	98	.949	.345
	أنثى	31	4.2878			

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)

يتضح من استعراض الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة الكلية كانت كما يلي: مجال استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير كانت قيمة الدلالة الإحصائية (.148) أما مجال تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية فكانت (.458) أما مجال معوقات طريقة الحوار فقد كانت بمتوسط حسابي قدره (.699) أما المجال الكلي للدراسة فقد كان بمتوسط حسابي قدره (.345)، وهذه القيم جميعها أعلى من قيمة الدلالة المفترضة (α=0.05). لذلك نقبل الفرضية الصفرية وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس لكل مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي. أي انه لا توجد فروق عند مستوى (α=0.05) في تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

- **فحص الفرضية الثانية**: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05) في تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (9)نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير	بين المجموعات	.137	2	.069	.402	.670
	داخل المجموعات	16.575	97	.171		
تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية	بين المجموعات	.780	2	.390	2.006	.140
	داخل المجموعات	18.850	97	.194		
معوقات طريقة الحوار	بين المجموعات	.261	2	.130	.687	.505
	داخل المجموعات	18.409	97	.190		
المجال الكلي	بين المجموعات	.337	2	.169	1.141	.324
	داخل المجموعات	14.343	97	.148		

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)

يتضح من استعراض الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة الكلية كانت كما يلي: مجال استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير كانت قيمة الدلالة الإحصائية (.670) أما تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية فكانت (.140) أما مجال معوقات طريقة الحوار فقد كانت بمتوسط حسابي قدره (.505) أما المجال الكلي للدراسة فقد كان بمتوسط حسابي قدره (.324)، وهذه القيم جميعها أعلى من قيمة الدلالة المفترضة (α=0.05). لذلك نقبل الفرضية الصفرية وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير العمر لكل مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي. أي أنه لا توجد فروق عند مستوى (α=0.05) في تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر.

- **فحص الفرضية الثالثة:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05) في تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل الإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) من أجل معرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حيث الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (10)نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير	بين المجموعات	.080	2	.040	.233	.792
	داخل المجموعات	16.632	97	.171		
تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية	بين المجموعات	.029	2	.015	.072	.930
	داخل المجموعات	19.601	97	.202		
معوقات طريقة الحوار	بين المجموعات	.096	2	.048	.251	.779
	داخل المجموعات	18.574	97	.191		
المجال الكلي	بين المجموعات	.023	2	.012	.078	.925
	داخل المجموعات	14.657	97	.151		

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)

يتضح من استعراض الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة الكلية كانت كما يلي: مجال استخدام طرق لنجاعة الحوار والرفع من مستوى التفكير كانت قيمة الدلالة الإحصائية (.792) أما مجال تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية فكانت (.930) أما مجال معوقات طريقة الحوار فقد كانت بمتوسط حسابي قدره (.779) أما المجال الكلي للدراسة فقد كان بمتوسط حسابي قدره (.925)، وهذه القيم جميعها أعلى من قيمة الدلالة المفترضة (α=0.05). لذلك نقبل الفرضية الصفرية وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة لكل مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي. أي أنه لا توجد فروق عند مستوى (α=0.05) في تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبعد اجراء هذه الدراسة والقيام بتطبيق آلياتها ومجرياتها على الطلاب استنتجنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير استخدام أسلوب الحوار في المجموعات الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في شمال فلسطين وعلاقتها بعدد من المتغيرات (الجنس، العمر، سنوات الخبرة).

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثات ويقترحن ما يلي:

توصيات لوزارة التربية والتعليم:

1. زيادة الحوافز المقدمة للمعلم الذي يوظف وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
2. إشراك المعلمين في تصميم المنهاج واختيار البرامج التكنولوجية المناسبة له.
3. زيادة البرامج والدورات التدريبية للمعلمين على مهارات الحوار والاساليب التربوية الحديثة.
4. توظيف الكوادر المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

توصيات لإدارة المناهج:

1. ضرورة توظيف كمية من المعلومات في المنهاج الدراسي لأجل استخدام أساليب واستراتيجيات الحوار في التعليم.
2. ضرورة التركيز على الجانب العملي والتطبيقي في الكتاب الدراسي.
3. ضرورة احتواء المنهاج الدراسي على موضوع الحوار من خلال أنشطة تعليمية بحيث يكون له وزن من درجة التقييم النهائي لعلامة الطالب.

توصيات لإدارة المدرسة:

1. تقليل أعداد الطلبة في الصف الواحد لسهولة تطبيق آليات الحوار والأساليب التعليمية الحديثة.
2. إنشاء غرف صفية مناسبة لوجود أدوات تكنولوجية لاستخدامات الطلبة.
3. تقليل العبء الكبير على معلمي المواد العلمية المتعلق بعدد الحصص.
4. تخصيص ساعات وحصص دراسية إضافية للطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم.
5. تكثيف دور المرشد والعامل الاجتماعي والمختصون التربويون.
6. إشراك الأهالي بالجلسات الحوارية بطريقة مهنية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأعسر، مروة، (2019): تنسيق المواقع كأداة فاعلة في تطوير العملية التعليمية، مصر: رسالة ماجستير لجامعة عين شمس.
- الآغا، مراد، (2005): أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- بلير، طوني، (2016): أساسيات الحوار، إرشاد ونشاطات لتدريس وممارسة الحوار مع الشباب، https: //institute.global/sites/default/files/inline-files/IGC_Essentials%20of%20Dialogue_Arabic_0.pdf
- حسنين، جمعة، 2008م، ثقافة الحوار مع الاخر، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد3.
- الحمود، رحاب محمد، والسيف، عبد المحسن، 2019م، مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس ومعوقات ذلك، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، العدد 8، المجلد 35، ج2.
- سعد عاشور، 2008م، ضوابط الحوار مع الاخر، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد 16، العدد1، غزة، فلسطين.
- السعيد، عصام، (2014): نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب، كلية التربية، جامعة بور سعيد.
- شاهين، عبد الحميد، (2010): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الدبلوم الخاصة في التربية، "مناهج وطرق تدريس"، جامعة الإسكندرية.
- عامر وآخرون، (2014): المجموعات الصغيرة وأثرها على تنمية القدرة الفنية لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي في مجال الأشغال الفنية المقالة 15، المجلد14، العدد 33، الشتاء، الصفحة 1103-1132.
- فايزة، بوغالية، (2019): طرائق وأساليب التدريس، الجزائر: رسالة ماجستير لجامعة حسيب بن بوعلي الشلف.
- القبطان وآخرون، (2008): التعلم باللعب، سلطنة عمان: مركز التدريب الرئيسي حقيبة تدريبية متلفزة.
- القطامي، نايفة وآخرون. (2008)، التفكير الإبداعي، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- محجوب وآخرون، (2014): دليل التميز في التعليم والتعلم ، السعودية: دليل التميز في التعليم والتعلم لجامعة المجمع.
- مصمودي، حسناء، ومغزي شاعة، فاتن (2019): دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر لجامعة محمد خيضر بسكرة
- مغفرة النساء، الف (2021): فعالية استخدام لعبة الصندوق الانفجاري"Explosion Box" لترقية تعليم المفردات في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني كديري، بحث ماجستير لجامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية بمالانج.
- منشد، فيصل عبد، وجبر، أمل مهدي، 2018م، أثر أسلوب الحوار التعليمي في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد 3، المجلد 43، الصفحات: 214-233.
- نورجنة، ستي، (2017): تطبيق الاستراتيجية التعليمية إفراز البطاقات (Sort Card) لترقية سيطرة المفردات لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الأولى تانججاموس، جامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية.
- يوسف فرحات، 2006م، الحوار- أصوله وضوابطه وأثره في الدعوة الاسلامية، مركز العلم والثقافة، فلسطين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Arauz, Rebeca and Wells, Gordon, Dialogue in the Classroom, Journal of Learning Sciences, 2006, 15 (3),379-428.
- University of Cambridge, Faculty of Education, Research, Research Programmes, Dialogic, https: //www.educ.cam.ac.uk/research/programmes/dialogic/whatis.html, Last visited on 15th March 2020.